المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 21-08-2005 العـــدد : 15460
الصفحـات : 11 المسلسل : 68

الجسر الذي تقوم عليه مئذنة فاروق في ذكرى إنشاء طيبة .. مستويان

مشروع عملاق يكمل المسيرة ويتمم عطاء المخلصين

■ التوسعة اهتمام لا ينتهي من القيادة بالحرمين الشريفين ■ نموذج من العمارة الإسلامية سيلامس حوائط المسجد وجدرانه

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 21-08-2005 العـــدد : 15460
الصفحـات : 11 المسلسل : 68

علي العمري- المدينة المنورة

ثمن عدد من المسؤولين في المدينة المنورة الأمر الملكي الذي تفضل به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله والمتمثل في استكمال الأعمال المتبقية من مشروع توسعة المسجد النبوي الشريف وتنفيذ مشاريع عدد من الطرقات في المدينة.

واشاروا في تصريحاتهم إلى أن ذلك ليس مستغربا على القيادة الرشيدة التي لا تألو جهدا في ما من شأنه خدمة الحرمين الشريفين وخدمة الإسلام والمسلمين وتوفير سبل الرفاهية والتقدم للمواطن.

نموذج متطور

في البداية قال وكيل امارة المدينة المنورة المهندس عبدالكريم بن سالم الحنيني ان ما تفضل به مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله يعد واحداً من جل مكارمه الكثيرة التي دائما ما تكون في وجدانه وفي ضمن أولويات اهتماماته وهاهو يحقق ذلك على ارض الواقع ويعلنها حفظه الله لابناء طيبة الطيبة.

واضاف الحنيني: ان الأمر الذي تفضل به يحفظه الله سينعكس جليا على المدينة المنورة في الفترة المقبلة وسيجعل من المدينة المنورة دولة اسلامية نموذجية في مقدمة الدول الإسلامية في مجال العمارة الإسلامية وفي مجال الطرقات والشوارع الحديثة.

أمر له خصوصية

ويقول المهندس ابراهيم بن عوض الاحمدي وكيل امارة منطقة المدينة المنورة المسألة ان ما تفضل به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله يعطي للعالم بأسره دلالة أكيد على حسن التوجه ونبل الرسالة التي اخذتها قيادتنا الرشيدة على عاتقها بدءا بمؤسس هذا الكيان العظيم المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ومن بعده ابناؤه البررة الى عهدنا الزاهر والميمون.

واضاف الاحمدي: ان ذلك الأمر السخي من قبل مولاي يحفظه الله يعد ذا طابع خاص كونه يخص مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه أول مكرمة يتفضل بها مولاي لاهل المدينة عقب توليه مقاليد الحكم.

مشاريع عملاقة

وقال الدكتور منصور بن محمد النزهة مدير جامعة طيبة ان زيارة خادم الحرمين الشريفين لمكة المكرمة ثم المدينة المنورة في بداية توليه قيادة هذه البلاد المباركة لها من الدلالات الكبيرة منها اهتمامه الكبير بالحرمين الشريفين بمكة المكرمة والمدينة المنورة كيف لا وهو يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين كما ان بدء جولاته بهما للتضرع إلى المولى عز وجل لطلب العون منه ليعينه على حمل الأمانة ليو إشارة إلى عمق ايمانه بالله عز وجل. بالأمس في خطابه حفظه الله بعد توليه القيادة عاهد الله بأن يكون القرآن العظيم دستوره وهذا ما تعهد به ولاة الأمر حفظهم الله منذ تأسيس هذا الكيان على يد الملك عبدالعزيز رحمه الله. ان شعب هذا الوطن المملكة العربية السعودية بجميع اطيافه يعتزون بهذا الدين الإسلام ويحبون دائما ان يسمعوا من قياداتهم التزامهم بثوابت الدين ونحمد الله ان يسر لهذه البلاد القيادة التي تؤكد دائما على الالتزام بالثوابت مع اخذها بوسائل الحضارة والبناء للمجتمع لمواكبة الحضارة الإنسانية. ان زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده والامين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز للمدينة المنورة هي فاتحة خير جديدة لخير متواصل لمنطقة المدينة المنورة ولجميع أرجاء وطننا الغالي وان لقاء المواطنين بمنطقة المدينة المنورة بقائدهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز جسد الحب المتبادل بين القيادة والمواطنين وجدد فيه المواطنون البيعة والعهد لقيادته الرشيدة.

بالأمس اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله امره لصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة المدينة المنورة ولمعالي وزير المالية باعتماد مبلغ اربعة آلاف وسبعمائة مليون ريال لمشاريع بالمدينة المنورة تشمل استكمال مشروع المسجد النبوي الشريف من مظلات في الساحات للحرم ولتوسعة في الجهة الشرقية للحرم وفتح بعض الانفاق في الشوارع المحيطة بالمنطقة المركزية للحرم.

ان امر الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله بهذه المشاريع العملاقة للمسجد النبوي الشريف والمنطقة المركزية المحيطة به لهو مؤشر على اهتمامه الكبير رعاه الله بالحرمين الشريفين والتي اشاعت الفرحة بمجتمع منطقة المدينة المنورة وجميع شعب المملكة، وبالتأكيد ستعم الفرحة شعوب العالم الاسلامي لما لمكة المكرمة والمدينة المنورة من مكانة وخصوصية في قلوبهم.

شكراً لله على هذا الخير العميم ثم الشكر لكم يا خادم الحرمين الشريفين على هذا العمل الخير الذي سيسجل ان شاء الله في ميزان حسناتكم يوم الدين يوم لا ينفع مال ولا بنون وسيسجله التاريخ لكم خادماً للحرمين الشريفين كما سجله لسلفكم الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله رحمة واسعة. وفقكم الله وسدد خطاكم وجعل الخير العميم لهذه البلاد المباركة على ايديكم واعزكم بالإسلام واعز الإسلام بكم وايدكم بنصره وتأييده انه سميع مجيب.

الحرص لا غير

من جهته يقول المهندس عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحصين امين منطقة المدينة المنورة ان الامر الملكي الكريم الذي تفضل به مولاي خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله يعد تأكيداً على حرص القيادة الرشيدة على خدمة الاسلام والمسلمين وهذا ما دأب عليه ولاة الامر يحفظهم الله منذ قيام هذا الكيان العظيم.

توجه صادق

من جهته قال الأستاذ منير محمد ناصر رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالمدينة المنورة ان مكرمة مولاي خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله تؤكد حقيقة التوجه الصادق لسياسة هذا البلد في خدمة الإسلام والمسلمين وخدمة الحرمين الشريفين وأضاف ان مشروع توسعة الحرمين الشريفين سيوفر العدد من فرص العمل للشباب السعودي بعد الانتهاء من مشروع التوسعة.

دور فاعل

وقال الدكتور مروان فتحي رئيس لجنة تطوير المنطقة المركزية بالمدينة المنورة ان ما تفضل به مولاي خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله لإكمال توسعة المسجد النبوي الشريف سيلعب دوراً كبيراً وفعالاً في المنطقة المركزية ومما يعزز ذلك فعالاً العمل على تنفيذ عدد من الشوارع والطرقات والانفاق في المدينة.

طرق وأنفاق

ويضيف مدير شرطة المدينة المنورة اللواء عبدالعزيز بن حمدان الغادي ان ما امر به مولاي خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله من استكمال توسعة المسجد النبوي الشريف إضافة إلى إتمام العديد من مشاريع الطرق والانفاق يعد مكرمة كريمة اعتادها الشعب السعودي من قبل قيادته الرشيدة داعياً ان يديم الله على هذه القيادة التقدم والازدهار.